Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولذلك فإن مجمل مسألة العلاقة بين البلدان ذات اللغات المختلفة والثقافات المتصلة بعضها ببعض ، ضمن نطاق أوروبا ، هي علاقة ننساق عليها ، وقد يكون ذلك بصورة غير متوقعة ، عن طريق استقصاء الوظيفة الاجتماعية للشعر . وأنا لا أنوي ، بالتأكيد ، أن أنتقل من هذه النقطة إلى مسائل سياسية بحتة ، ولكن قد يكون لي أن أتمنى على أولئك الذين يُعْنَون بالمسائل السياسية ، أن يكثروا من عبور الحدود إلى هذه المجالات التي كنت أدرسها ، لأن هذه تعطي الجوانب الروحية للمشكلات جانبها الماديّ الذي هو موضوع اهتمام السياسة . ومن وجهة نظري فإن الناس يُعْنَون بالأشياء الحية **التي لها قوانين نموها** الخاصة وهي ليست عقلانية دائماً ، ولكن لابد أن يتقبّلها العقل : إنها أشياء لا يمكن التخطيط لها بدقة أو تنظيمها إلاّ إذا أمكن تنظيم الرياح والأمطار والفصول .

من هنا وأخيراً ، إذا كنت على حق في الاعتقاد أن للشعر وظيفة اجتماعية ، تتناول الشعب الناطق بلغة الشاعر بأسره ، سواء أكان يعي وجوده أم لا ، نتج عن ذلك أنه مما يهم كل شعب في أوروبا أن يظل للشعوب الأخرى شعرها . أنني لا أستطيع قراءة الشعر النرويجي ، ولكن **لو أن أحداً أخبرني أنه ما** عاد أحد يكتب الشعر باللغة النرويجية لكنت خليقاً أن أشعر بذلك على أنه إنذار لا يصدر عن مجرد التعاطف الكريم ، بل كنت خليقاً أن أنظر إليه على أنه نقطة مرض يحتمل انتشارها في كل أرجاء القارة أنها بداية انحطاط قد يعني أن الناس في كل مكان ستمتنع عليهم المقدرة على التعبير عن انفعالات الكائنات المتحضّرة ، وبالتالي ، المقدرة على الإحساس بهذه الانفعالات . وهذا يمكن أن يحدث ، بالطبع ، فلقد تحدث الناس كثيراً في كل مكان عن انهيار العقيدة الدينية ، ولكنهم لم ينظروا بعين الاعتبار ، بالدرجة نفسها ، إلى انحطاط الاحساس الديني . إن مشكلة العصر الحديث لا تكمن في مجرد العجز عن الإيمان بأشياء معينة عن الله والإنسان كان أجدادنا يؤمنون بها ، بل تكمن في العجز عن **الإحساس** بالأحاسيس التي كانوا يحسون بها تجاه الله والإنسان . إن عقيدة ما عدت تعتقدها هي شيء يظل في وسعك فهمه إلى حد ما ، ولكن عندما يختفي الإحساس